

القضية الفلسطينية والتحديات تطفئ على الاجتماع العربي الطارئ



اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، خلال الجلسة الطارئة لوزراء الخارجية العرب، أنه «لا يمكن التصدي لتحديات الأمن العربي إلا بالتضامن، والدول العربية تتحدث بصوت واحد عندما يتعلق الأمر بفلسطين»، مشيراً إلى أن «اجتماعنا يبعث رسالة للعالم بأن الدول العربية تضع القضية الفلسطينية على قمة أولوياتها، والتسوية تمر عبر مسار واحد وهو حل الدولتين». وشدد أبو الغيط على أن «الاستيطان عقبة خطيرة لحل الدولتين وغير شرعي ولا دولي، ويتعين على المجتمع الدولي أن يضع القضية الفلسطينية على أولوياته».

بدوره، قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن القضية الفلسطينية ستظل على رأس الأولويات العربية، مضيفاً أن تحقيق المصالحة الفلسطينية سينعكس بصورة إيجابية على تسيير عملية التفاوض.

وأكد شكري حرص مصر على استمرار عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، مشدداً على ضرورة التكاتف العربي لدعم القضية الفلسطينية.

من جهته، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إن القضية الفلسطينية هي مفتاح السلام في المنطقة، داعياً إلى إيجاد أفق حقيقي لتحقيق السلام في المنطقة. ودعا إلى حشد موقف دولي فاعل بوجه الإجراءات الإسرائيلية، مشيراً إلى

أن هناك إشارات إيجابية من إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن بشأن القضية الفلسطينية. وأكد الوزير الأردني أن بلاده تطمح إلى سلام شامل ودائم وشرط تحقيقه زوال الاحتلال، داعياً إلى إيجاد عمل عربي ممنهج لحماية المقدسات في القدس.

في الأثناء، شدد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، خلال الاجتماع الطارئ، على التمسك بدولة فلسطينية على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية، مجدداً رفض المملكة للتهديدات الحوثية، وترحيبها بتنفيذ الأطراف اليمنية «اتفاق الرياض». وطالب الوزير السعودي المجتمع الدولي بوضع حد لانتهاكات إيران وتهديدها للمنطقة.

وقال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، إن بلاده تؤكد على موقفها الثابت من القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في عيش حياة آمنة ومستقلة، أسوة بباقي الدول العربية في منطقة الشرق الأوسط. وطالب حسين، المجتمع الدولي بمواصلة دعم وكالة «الأونروا» الفلسطينية، وذلك من أجل تخفيف أعباء المعيشة على الشعب الفلسطيني، ومساعدته في مواصلة حياته، معرباً عن تطلعاته ببلاده للانخراط مع الإدارة الأمريكية الجديدة من أجل حل القضية الفلسطينية.